Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قريش بعد هجرتهم وليس هناك من سبيل آخر غير القتال . خصوصا وأن قريشا أثارت عليهم القبائل بحجة أنهم قاتلوا فى الشهر الحرام . والمشركون من ناحية أخرى يريدون قتال المسلمين للأخذ بثأر عمرو بن الحضرمى كسبب ظاهرى وأما السبب الحقيقى فهو لحماية تجارتهم القادمة من الشام كهدف أوّلى من بعده يأتى الهدف الأكبر وهو القضاء على المسلمين ونبيهم ودينهم .

ولم يكن ذلك بخافى على الرسول ﷺ بالضبط كما لم يكن خافيا عليهم أن لا سبيل للإتفاق مع هؤلاء الذين أخرجوهم من ديارهم وأستولوا على أموالهم إلا بقتالهم . كذلك أدرك المشركون أن تجارتهم أصبحت مهددة تهديدا حقيقيا من المؤمنين مما يؤدى إلى انهيار مركزهم الاقتصادى وأن إزدياد نفوذ الإسلام يقابله ضعف لسيادتهم على القبائل العربية فلا سبيل إذن للإتفاق مع هؤلاء الذين يهددونهم إلا بقتالهم .

كانت هذه هى حوافز أو أهداف كل من الطرفين على القتال . وعلى هذا فكل من الطرفين يعد نفسه للمواجهة .

فى الجانب الاسلامى النبى يدعو المؤمنين للجهاد فى سبيل الله ويقول لهم : « هذه عير قريش (اشارة إلى العير القادمة من الشام محملة بتجارة المشركين) فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها » ويخف البعض ويثقل الآخر حيث لا يتصورون أن النبى ﷺ سيخوض معركة حقيقية مع قريش وإنما هى لا تزيد عن كونها واحدة من مناوشات الحرب . ويتحرك المسلمون إلى بدر فى الثامن من رمضان فى العام الثانى الهجرى . على